رئيس صحة الانتقالي والقائم بأعمال رئيس لجنة مجابهة كورونا بعدن في تصريح هام:

هناك من يريد خلط الأوراق لخلق الخوف والهلع بين الموطنين

عدن «الأمناء» خاص:

دعا مسؤول في قطاع الصحة في العاصمة الجنوبية عدن إلى عدم القلـــق من أي حالات للحميات.

وقـــال: «وإن وجدت حاليا فهي تســـتجيب للعلاجات وتتعافى».

وأضاف أ.د.ســـالم الشبحي - رئيس الصحة بالمجلس الانتقالي الجنـــوبي، القائم بأعمال رئيس لجنة مجابهة فـــيروس كورونا، عضو لجنة الطوارئ بعدن - في تصريح طبي: «هناك من يصطاد في الماء العكر ويريد خلط الأوراق وعلى قارعة الطريق لخلق الخوف والهلع بين الموطنين وترويع السكينة العامة».

وأكد الشـــبحي أن «جميع المحاجر والمراكز التي تـــم افتتاحهـــا في فـــترة الإدارة الذاتية للجنوب ما زالت تعمل وبطواقمها المحلية».

ولفت الشـــبحي إلى أن «هناك ناطق رسمي في وزارة الصحـــة العامة وهـــو المتفق عليه والمصرح له بإنزال أي بيـــان عن عدد الحالات إذا انتشر أي وبـــاء أو حميات، وهو المخول له بذلك».

وطالـــب الشـــبحي - الذي يشـــغل القائم أعمال رئيـــس هيئة مستشـــفى الجمهورية العـــام - للمـــرة الثامنة، بفتح المستشـــفيات المغلقة وتأثيث مستشفى خاص للوبائيات في العاصمة الجنوبية عدن وفروع لذلك في جميع محافظات الجنوب المحررة.

وقال: «نؤكد لجميـــع المواطنين في جنوبنا الغالي أن حـــالات الحميـــات إن وجدت فهي تتعـــافى، ويتعامـــل معها أطباؤنـــا الأبطال منـــذ أبريل العام الماضي وأصبحت تســـتجيب للعلاجات، والحمد لله، ونؤكد لجميع المواطنين: عليكم التأكـــد أولا من مصادر الأخبار المتناقلة بين الحين والآخر قبل نسخها ولصقها، بالذات على مواقع التواصل الاجتماعي, وليس كل ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي يصدق».

نطالب حكومة المناصفة بالعمل الجماعي النافع

وأضاف: «هنـــاك من يصطاد في الماء العكر ويريد خلط الأوراق وعلى قارعة الطريق لخلق الخوف والهلع بين الموطنين وترويع السكينة العامة وإغلاق المستشفيات والمرافق الصحية، ولن نسمح بذلك».

وتابع: «نؤكد لكم جميعا أن جميع المحاجر والمراكز التي قمنـــا بافتتاحها في فترة الإدارة الذاتية للجنـــوب ما زالت تعمـــل وبطواقمنا المحلية والتـــي نحني هاماتنا لها على أعمالهم الإنســـانية والبطولية، وإن ظهرت الحميات، بالذات مـــع التغير المناخي وتغـــير الفصول، نؤكد أن الحالات تســـتجيب للعلاجات، كل ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى ثم الطواقم الطبية والصحية الجنوبية وأعمالهم الجبارة والممتازة، حيث قد كسبوا خبرات طبية وصحية اكتسبوها في فترة الموجـــة الأولى وإليهم جميعا تعظيم سلام».

وأكمل: «كما نؤكد للمـــرة الثانية: الحميات وإن وجدت حاليا تستجيب للعلاجات و تتعافى والحمد لله، ونؤكد أيضا أن هناك ناطق رسمي في وزارة الصحـــة العامة وهـــو المتفق عليه والمصرح له بإنزال أي بيان عن عدد الحالات إذا انتشر أي وباء أو حميات وهو المخول له بذلك».

وقال: «نحن عـــلى الواقع منكـــم وإليكم ومعكم في وقت الشـــدائد والمحن ولن نتخلى عنكم أبدا، وهـــذا واجبنا الطبي والإنســـاني والوطني، وبالله التوفيق».

وأضاف: «حاليا نطمئن جميع المواطنين بأن الحميات وإن وجدت تتعامـــل معها طواقمنا وقدمـــت واجبها للأشـــهر الماضيـــة وللفترة السابقة وحاليا ومستقبلا بإذن الله، ونطالب حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال بالعمل الجماعي النافع حسب نصوص اتفاق الرياض والذي يكون مفيدا للمواطن والوطن، ونطالب للمرة الثامنة بفتح المستشفيات المغلقة وتأثيث مستشفى خاص للوبائيات في العاصمة عدن وفـــروع لذلك في جميع محافظـــات الجنوب المحررة».

واختتم الشـــبحي تصريحـــه طبي بالقول: «تمنياتنـــا لجميع أعضاء حكومـــة المناصفة بين الجنوب والشـــمال بالتوفيق والسداد في مهامهم الخدمية والتي شـــكلت الحكومة من أجلها والتي ينتظرهـــا المواطن وعلى أحر من الجمر.. وتمنياتنا للجميع بالصحة والســـلامة والخير والعافية».

تحت عنوان «ولا يزال النهر جاريًا»..

قسم اللغة العربية وأدباء الجنوب يحتفيان ببلوغ د.مبارك خليفة (٩٠) عامًا

عدن «الأمناء» خاص ::

نظم قســـم اللغة العربية بكلية التربية عدن، بالتنســـيق مع اتحاد أدباء وكتـــاب الجنـــوب، الأربعاء، فعاليـــة ثقافية تحت عنـــوان (ولا يزال النهر جاريًا) احتفاءً بالأســـتاذ الدكتور مبارك حسن خليفة، الأستاذ السابق في القسم، بمناسبة بلوغه العام التســـعين في قاعة سليمان العيسى بكليـــة التربية في مديرية خور مكسر بالعاصمـــة الجنوبية عدن.

وأدار الحفل، الذي حضره رئيس اتحاد أدباء وكتاب الجنوب الدكتور جنيد محمد الجنيد، والأمين العام للاتحاد الأســـتاذ بدر العـــرابي، أداره أ.د فهمي حسن، عضو الهيئة التدريسية في قسم اللغة العربيـــة بكلية التربية، الذي افتتح الفعالية بكلمة تطـــرق فيها إلى مناقب الدكتور مبارك الخليفة وما يتميز به من بشاشة ومحبة الجميع، وأنه أب ومحفز ودافـــع للتعليم والحيـــاة والأمل، مؤكدا على عطائه المســـتمر وتواضعه الجم مع الطلاب كسجية أي عالم جليل.

وتحـــدث في الفعاليـــة أ. د. ســـالم السلفي، رئيس قسم اللغة العربية بكلية التربية عدن، مقدماً سيرة موجزة لحياة الدكتور مبـــارك الخليفة، لمن لا يعرفه من الأجيـــال الجديدة التـــي تتلمذ على يديه، مشـــيراً إلى أن «كلية التربية بعدن كانت مهوى فؤاده من العام ١٩٧٧ وكانت عدن هي داره ومتنفســـه وعروسه التي طالما تغنى بعشقها».

كيف كانت عدن داره ومتنفسه وعروسه التي تغنى بعشقها؟

وتحدث عن حضـــوره الثري والمتميز في الحياة التربوية والثقافية والإعلامية لمدينة عدن.

وأوضح الدكتور السلفي أن «الدكتور الخليفـــة قبل أن يكون معلـــما ودكتورا وأســـتاذا كان شـــاعرا فذا من شـــعراء السودان وعدن التي تغنى بها في كثير من قصائده وله العديد من الدواوين الشعرية المنشورة منها (أغنيات سودانية) ١٩٦١، (ألحان قـــابي) ١٩٦٤، (الرحيل النبيل) عدن ١٩٨٢م».

وأضاف رئيس قســـم اللغـــة العربية بكلية التربية عدن د. ســـالم الســـلفي: «الدكتور مبـــارك الخليفة أحب الشـــعر لكنه أحب أكثر مهنة الأســـتاذ المعلم التي أفنى في سبيلها سنوات طوالا من عمره وجهده إلى درجة أن طلبته وطلبة طلبته صاروا أنفسهم معلمين».

وألقى الدكتور السلفي قصيدة للدكتور المحتفى بـــه مبارك الخليفـــة عن المعلم ومكانه لقيت استحسان الحضور.

بدوره تحدث أ. د.عبده يحيى الدباني، رئيـــس الدائرة الثقافيـــة في اتحاد أدباء وكتـــاب الجنوب، عضو هيئـــة التدريس بقســـم اللغة العربية بكليـــة التربية في العاصمة عدن، عن الإســـهامات العميقة للأديب الشـــاعر والناقد والتربوي الكبير مبارك حســـن الخليفة في رفـــد الثقافة العربية المعاصرة في عدن والجنوب بشكل عام وأثرها العميق في عدن وحضرموت والمحافظـــات المجاورة مـــن خلال عمله الأكاديمي ومن خـــلال تجلياته الخلاقة في الأدب وفي إشكالية النص الأدبي بما يمتلك من أدوات نقدية ومعرفية.

كما تطرق الدكتـــور الدباني إلى عدد من المواقف الخالـــدة والمواقف الطريفة التي كانت تعبر عن روح الدكتور الخليفة الطاهرة وقلبه النقي.

بدوره، ألقى أ. د.سالم علي سعيد كلمة تضمنت ذكرياته الشـــخصية مع الدكتور مبارك الخليفة منذ السبعينيات حتى مغادرته عدن في ٢٠١٢م.

وظهر الدكتور مبـــارك خليفة في مقطـــع فيديو أهداه لهـــذه الفعالية بمناســـبة احتفالـــه ببلوغـــه العام التســـعين توجه فيه بالشكر والثناء لعدن وأبنائهـــا وزملائه وطلابه الذين احتفوا بذكرى ميلاده التسعين وألقى أبياتا مؤثرة عن عـــدن ومكانتها في قلبه ومكانة أبنائها.

وأوصت الفعالية في ختامها بعمل كتـــاب يجمع أعـــمال الدكتور مبارك حســـن الخليفة النقدية مع شيء من سيرة حياته مع الإشراف على إنجازه من قبل قسم اللغة العربية الذي عمل فيه ثلث قرن.

كما أوصت الفعالية جامعة عدن بعمل درع خـــاص وجائزة تقديريـــة ومكافأة ماليـــة مجزيـــة للدكتور مبارك حســـن الخليفة وإرســـالها لـــه في أقرب وقت تقديرًا لجهوده التي بذلها في الجامعة.

وأوصت أيضا قسم اللغة العربية بكلية التربية عدن بتوجيه أحد طلاب الدراسات العليا في القســـم بدراســـة شعر مبارك حسن الخليفة ونقده.

وكان الدكتور مبارك حسن خليفة قد غادر إلى أرضه جمهورية الســـودان في ٢٠١٢ بعد أن سلخ من عمره ٣٤ عاما من العطاء في جامعة عدن.